

تفسير البغوي

حَقِيقٌ عَلَىٰ أَن لَّا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ ۚ قَدْ جِئْتُكُمْ بَيِّنَةً مِّن رَّبِّكُمْ فَأَرْسِلْ مَعِيَ
بَنِي إِسْرَائِيلَ

(حقيق على أن لا أقول على الله إلا الحق) أي : أنا خليق بأن لا أقول على الله إلا
الحق ، فتكون " على " بمعنى الباء كما يقال : رميت بالقوس ورميت على القوس ، وجئت
على حال حسنة وبحال حسنة ، يدل عليه قراءة أبي والأعمش " حقيق على لا أقول على
الله إلا الحق " وقال أبو عبيدة : معناه حريص على أن لا أقول على الله إلا الحق ، وقرأ
نافع (علي) بتشديد الياء أي حق واجب علي أن لا أقول على الله إلا الحق . (قد
جئتمكم ببينة من ربكم) يعني العصا ، (فأرسل معي بني إسرائيل) أي : أطلق عنهم
وخلهم يرجعون إلى الأرض المقدسة ، وكان فرعون قد استخدمهم في الأعمال الشاقة من
ضرب اللبن ونقل التراب ونحوهما .